(من اسمه أشعث) .

197 - أشعث بن عبد الملك الحمراني بصري سمعت بن صاعد يقول يكنى أبا هانئ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال قلت ليحيى بن سعيد أعمرو أحب إليك أم أشعث قال عمرو أحبهما كتب الي محمد بن الحسن البري حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد وكان يحيى يحدثنا عنه ثم تركه أخبرنا زكريا الساجي حدثنا بن المثنى قال سمعت الأنصاري يقول كان يحيى بن سعيد يجيء الى الأشعث فيجلس في ناحية وما سأله عن شيء وما رأيته سأل الأشعث عن شيء قط حدثنا احمد بن علي المدائني حدثنا الليث بن عبدة قال سمعت يحيى بن معين يقول أشعث صاحب الحسن ثقة حدثنا بن أبي بكر حدثنا عباس سمعت يحيى يقول أشعث ثقة أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت بن المثنى يقول سمعت الأنصاري يقول من لم يزعم من أصحاب الأشعث ممن كان يلزم الأشعث أنه كان يراني الى جنبه فهو من الكذابين قال وكنت اكتب عند الأشعث أقول بيدي هكذا واكتب من تحت ثوبي فضرب بيده علي فقال ما هذا وغضب قال فلما كان الغد لم آته قال فلقيني قريش بن أنس فقال لي ان الأشعث قد افتقدك قال اما انه لم يجيء فقلت لقد هممت ان اعرض حديثه على عمرو بن عبيد قال فطلب الي فأتيته قال وكان الأشعث يقول لنا أنتم في رجيع أخبرنا زكريا الساجي حدثنا بن المثنى قال سمعت الأنصاري يقول سأل السمتي الأشعث عن الحمار يرمي بالبعر فغضب وزبره ونهى عنة